

## الجيطالي (\*)

000 - 750 هـ / 9 - 1350 م

إسماعيل بن موسى أبو طاهر، من قصر أجيطال بجبل نفوسة.

عالم إباضي اشتهر بحافظته العجيبة. درس الفقه والأدب والشعر في مزغورة<sup>(1)</sup> أخذ عن عيسى الطرميسي بفرسقاء مدة تسع سنوات. ويذكر عنه أنه امتحن من قاضي طرابلس فحبسه وصادر أمواله، فشفع فيه ابن مكّي صاحب قابس فأطلق سراحه فكان ذلك سبب انتقاله إلى جربة، فتفرغ للتدريس بمدرسة الجامع الكبير بحومة الحشان قرب حومة السوق<sup>(2)</sup> وظل يدرس في حلقاته بالجامع إلى أن توفي سنة 750 هـ / 49 - 1350 م.

له:

- 1 - قواعد الإسلام، اشتهر باسم العقيدة. يعتبر من أهم المراجع لدى إباضي جبل نفوسة. وجاء اسمه في مخطوطة دار الكتب المصرية رقم 22067 ب: «شرح قواعد الإسلام وذكر الحقوق والمظالم من قبل الأنام وفيه طرف من الكبائر والآداب المستحب الأخذ بها للخواص والعوام».
- طبع بفردياية 1976 (جزآن) تحقيق عبد الرحمن البكلي.

---

(\*) لم يترجم له المؤلف واكتفى بذكره في فهرس المؤلفين.

(1) قرية بجبل نفوسة قرب فرسقاء الآتي ذكرها بعد «إدارة المعارف الإسلامية - المعربة - 13 : 150.

(2) نظام العزابة ص 141، 142.

واعتنى أئمة الإباضية بهذا الكتاب وشرحوه، وعلّقوا عليه. من ذلك حاشية أبي عبد الله بن أبي ستة القصبي. تراجع ترجمته في هذا الكتاب. طبع قواعد الإسلام مع حاشية ابن أبي ستة في مصر طبعة حجرية في المطبعة البارونية سنة 1294 هـ. ثم طبع ثانية بعناية الشيخ عبد الرحمن البكلي في المطبعة العربية بفرديّة سنة 1394 هـ 1976 م.

2 - القناطر أو قناطر الخيرات. موسوعة دينية في عدة مجلّدات.

طبعت في القاهرة على الحجر بالمطبعة البارونية سنة 1307 هـ في ثلاث مجلّدات. وطبع الجزء الأول في القاهرة بتحقيق عمرو خليفة النامي، مكتبة وهبة 1965 م / 1385 هـ.

3 - شرح النونية لأبي نصر فتح بن نوح في ثلاث مجلّدات. ويسمى أيضاً: «شرح الأصول الدينية».

منه نسخة في جزئين بمكتبة الشيخ سالم بن يعقوب بجربة. ينظر نظام العزابة ص 341.

4 - كتاب في الحساب وقسم الفرائض، أو «كتاب الفرائض» وهو رسالة في حساب الموارد.

منه نسخة في دار الكتب المصرية رقم 22297 ب. وطبع بالمطبعة البارونية بالقاهرة.

5 - أجوبة الأئمة في ثلاثة أجزاء.

يقول عنه ابن مرزوق توجد منه بعض النسخ في جربة وغيرها.

6 - كتاب الحج والمناسك.

7 - مجموع رسائل.

يقول ابن مرزوق توجد نسخ خطية منها في جربة وميزاب.

8 - مقاييس الجروح واستخراج المجهولات في الفقه .  
طبع ذيلاً لرسالته في الفرائض بالمطبعة البارونية بمصر .

مصادر :

- الإباضية في موكب التاريخ 2 : 68 - 69 ، 107 - 111 .
- الأعلام 1 : 327 - 328 .
- التراث الإباضي في المغرب ص 86 هـ 1 ، 796 .
- البيلوغرافيا الليبية 2 : 52 .
- تاريخ ليبيا ص 219 .
- تراجم المؤلفين 2 : 72 - 74 .
- الجيظالي (دائرة المعارف الإسلامية، المعربة) ر . باسيه ص 149 .
- الجيظالي (دائرة المعارف الإسلامية، المعربة) ت . لويكي ص 150 - 151 .
- دراسات إباضية (ت - لويكي) ص 33 - 34 .
- دليل المؤلفين العرب الليبيين ص 86 - 87 .
- فهرس مخطوطات دار الكتب المصرية 2 : 59 ، 178 .
- السير للشماخي (ط .) ص 556 - 596 ، تحقيق محمد حسن (مرفونة) ص 453 - 459  
والفهارس ص 94 .
- ابن مرزوق (الصادق) أبو طاهر إسماعيل بن موسى الجيظالي ، حياته وآثاره / أعمال  
الملتقى حول تاريخ جربة ص 49 - 55 .
- ابن مرزوق (الصادق) جريدة الصباح 3 نوفمبر 1966 م .
- مؤنس الأحبة ص 91 - 92 .